

## أنقرة تحظر دعم «الكرديستاني»: هجماته تستهدف حرف الأنظار عن سوريا

إسطنبول - الاخبار

قتل 22 شخصاً في اشتباكات بين الجنود الأتراك ومقاتلي حزب العمال الكردستاني بالقرب من الحدود العراقية، وسط سعي أنقرة لاستعداد الشعب التركي ضد دمشق، وتحميلها مسؤولية الهجمات، وفيما لقي 6 من الجنود الأتراك واثنتان من حراس القرى الأكراد المتعاونين مع الجيش مصرعهم وأصيب 11 من الجنود بجراح خطيرة خلال الهجمات التي شنّها مسلحو حزب العمال الكردستاني على ثلاثة مخافر عسكرية في نقطة الصفر على الحدود التركية - العراقية في منطقة هكاري، أدى الرد التركي عبر طائرات أف 16 والمروحيات إلى مقتل 14 من مسلحي الكردستاني.

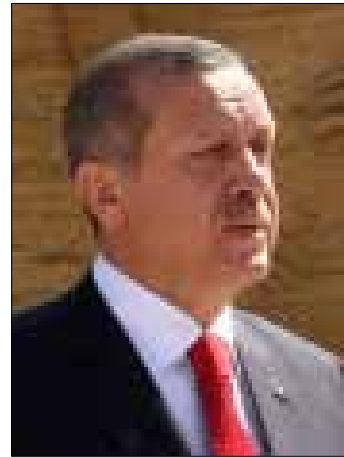
وترامت هذه الحادثة مع اشتباكات عنيفة تشهدها منطقة شامنديلي القريبة من مدينة هكاري منذ 10 أيام بين 250 من مسلحي الكردستاني والآلاف من عناصر الوحدات الخاصة المدعومين بكل أنواع الأسلحة بهدف السيطرة على المنطقة، وسط حرص رسمي على منع الإعلاميين وأعضاء البرلمان من الاقتراب من المنطقة.

ورأى زعيم حزب الشعب الجمهوري، كمال كليجدار أوغلو، أن المنطقة تشهد أحداثاً غريبة تخفيها الحكومة عن الشعب التركي، فيما حاول نائب رئيس حزب العدالة والتنمية الحاكم عمر شاليك، استغلال الأحداث الأخيرة لاستعداد الشعب التركي ضد دمشق. وحمل شاليك سوريا مسؤولية الهجمات التي يشنها مسلحو الكردستاني، معتبراً أن الهدف من هذه الهجمات هو توجيه أنظار العالم إلى جنوب شرق تركيا بدلاً من سوريا.

وتعكس التحركات التركية في الآونة الأخيرة لاحتواء تحركات حزب العمال الكردستاني في سوريا، في مقابل دعم المعارضة السورية، تناقضاً في سياسة

أنقرة. فبينما تحتضن تركيا منذ اليوم الأول لأحداث في سوريا المعارضة السورية السياسية والمسلحة وتقدم لها كل أنواع الدعم، كانت تركيا قد هدّدت بالحرب على سوريا صيف عام 1998 بحجة زعيم حزب العمال الكردستاني عبد الله أوجلان الذي كان موجوداً في دمشق آنذاك.

وتغاضت أنقرة عن الحقيقة التي تعطي لدمشق حق شن حرب على تركيا التي تؤوي الآن الآلاف من المعارضين السوريين. وتحاول أنقرة أن تبرر



كليتون  
إلى تركيا لبحث  
العلف السوري السبت  
العقبك



## خطف 48 إيرانياً وطهران تتوعد

الخارجية التركي أحمد داوود أوغلو، ونظيره القطري حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني، وافقا على المساعدة في السعي من أجل الإفراج عن الإيرانيين خلال مكالمات هاتفيتين منفصلتين مع وزير الخارجية الإيراني علي أكبر صالح.

وأكدت وكالة الأنباء السورية (سانا) اختطاف الحجاج، موضحة أن «مجموعة إرهابية مسلحة استولت السبت على حافلة تنقل زواراً إيرانيين في محافظة دمشق»، مشيرة إلى أن السلطات المختصة تحرك للسيطرة على الوضع. وكانت قناة «العربية» الفضائية السعودية، قد عرضت شريطاً مصوراً يظهر الإيرانيين المختطفين في سوريا في قبضة الجيش السوري الحر، الذي أكد أن الرهائن «شبيحة»، وبينهم ضباط في الحرس الثوري الإيراني. وقال أحد ضباط الجيش الحر في الشريط إن «كتيبة» من «لواء البراء» في القوات المنشقة «قامت بالقبض على 48 من شبيحة إيران» كانوا في مهمة «استطلاع ميدانية» في دمشق، مشيراً إلى أنه «أثناء التحقيق معهم، تبين وجود ضباط إيرانيين عاملين في الحرس الثوري الإيراني». وتوعد

تعرض 48 من الزوار الإيرانيين في سوريا للاختطاف على أيدي جماعة مسلحة، طلبت طهران من قطر وتركيا المساعدة على إطلاقهم، محذرة في الوقت نفسه من التدخل الأجنبي في سوريا، ومن أن الصراع هناك قد يشمل إسرائيل أيضاً.

وفي قضية الإيرانيين الـ 48 الذين خطفوا حين كانوا في حافلة في العاصمة السورية، أول من أمس، أعلن قنصل السفارة الإيرانية لدى دمشق عبد المجيد كانجو، للتلفزيون الإيراني الرسمي، أن «جماعات مسلحة خطفّت 48 من الزوار الإيرانيين كانوا متجهين إلى المطار»، مشيراً إلى أنه «ليست هناك معلومات عن مصير الزوار». وتحاول السفارة والمسؤولون السوريون تتبّع أثر الفاعلين.

في غضون ذلك، طلبت إيران من تركيا وقطر المساعدة في تأمين الإفراج عن مخطوفها، فيما ذكرت وسائل إعلام إيرانية أول من أمس، أن مسلحين خطفوا حافلة تقل الإيرانيين أثناء قيامهم بزيارة لمزارات شيعية في سوريا. وقالت وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية، أمس، إن وزير

## لجوء رائد فضاء سوري إلى تركيا

ذكرت وكالة «أنباء الأناضول» أن محمد أحمد فارس، الطيار في سلاح الجو الذي أصبح أول رائد فضاء سوري، قرّر إلى تركيا، يوم أمس، بعد أن أعلن انشقاقه عن النظام الرسمي. وأضافت الوكالة «أنه قبل عبوره إلى تركيا، توقّف فارس في المقر العام للجيش السوري الحر في حلب تضامناً مع مقاتلي المعارضة الذين يحاربون الجيش السوري في هذه المدينة». ولقتت الوكالة إلى أنها محاولة الانشقاق الرابعة لفارس الذي انضم إلى الطاقم السوفياتي على متن مركبة الفضاء «مير» في عام 1987.

(أ ف ب)

## 600 عائلة فلسطينية هربت إلى لبنان

دخل لبنان نحو 600 من عائلات اللاجئين الفلسطينيين في سوريا، خلال الأيام الثلاثة الماضية، معظمهم من مخيم اليرموك، كما أفاد مسؤول الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في لبنان مروان عبد العال. وأوضح عبد العال أن «الجزء الأكبر من هذه العائلات لجأ إلى مخيمي الجليل وتعلبايا للاجئين الفلسطينيين في البقاع، مضيفاً أن «50 عائلة أخرى لجأت إلى مخيم نهر البارد، و28 إلى مخيم البداوي، بينما تركز الباقون في مخيم عين الحلوة بالقرب من مدينة صيدا جنوب لبنان».

(أ ف ب)

## عباس يطلق قافلة مساعدات إلى سوريا



انطلقت أول قافلة مساعدات، يوم أمس، من رام الله متجهة إلى سوريا عبر الأراضي الأردنية في إطار حملة «إغاثة أهلنا في سوريا»، وهي تضم 16 شاحنة محملة بالأدوية والطحين والمواد الغذائية. وذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» أن الرئيس محمود عباس (الصورة)، أطلق من مقر الرئاسة بمدينة رام الله الدفعة الأولى من المساعدات.

بحضور عدد من أعضاء القيادة. وقال عباس «اليوم تذهب القافلة الأولى من هنا من الضفة والأراضي الفلسطينية إلى سوريا، وستكون هناك قوافل أخرى، وكذلك من الفلسطينيين الموجودين في كل أماكن العالم، والذين هبوا لنصرة إخواننا في سوريا».

(يو بي آي)

ظام

سوريا

الأمنية، في إطار «المعركة المعقدة القائمة الآن بين إسرائيل من جهة وإيران وحزب الله من جهة أخرى». وأضافت الصحيفة «كما أن سوريا وإيران تستعرضان قوتهم الصاروخية من خلال المناورات المتتالية، فإن إسرائيل قررت نشر حقيقة تطوير منظوماتها الدفاعية».

من جهة أخرى، ذكرت صحيفة «هارتس» أن هناك خشية متزايدة في إسرائيل من أن يشرع تنظيم القاعدة في شن هجمات من داخل سوريا باتجاه الجولان المحتل. وقالت الصحيفة إن أحد السيناريوهات التي يجري الاستعداد لها هو أن يحاول مسلحو «القاعدة» مهاجمة إسرائيل خلال الفترة القريبة، من أجل استدراج النظام السوري إلى مواجهة مع إسرائيل.